

يوم الصلاة العالمي الجمعة 4 مارس 2016

الشعار: إذا قبلتم الأطفال، تقبلونني.

خدمة العبادة

إعداد لجنة الصلاة - كوبا

الإعداد: على أنغام الموسيقى الكوبية ترحب شابة أو سيدة بكل الحاضرين عند دخولهم ، لتناول فنجاناً من القهوة أو كوباً من الليمونادة؛ وهي المشروب الشائع للترحيب في كوبا.

أثناء تناول المرطبات نشرح أهمية زهرة الفراشة



كوبا اليومية ، وفكرة عن بلادهم:

جمهورية كوبا هي أرخبيل أخضر جميل تتألف من 4,195 جزيرة، و أغلبها غير مأهول بالسكان. فهي أكبر بلدان البحر الكاريبي، تقع عند مدخل خليج المكسيك، وعاصمتها هافانا Havana

65% من السكان بيض ، 9% من السود، 26% خليط من الأسبان و أجناس أخرى. اللغة القومية الأسبانية. الورد القومية الياسمين الفاراشي الأبيض. White Butterfly Jasmine

حكما الأسبان منذ وقت كريستوفر كولمبس الي أن حصلت علي إستقلالها علي يد فيدال كاسترو 1959.

و منذ عام 1961 حرصت علي حكومة ديموقراطية تقاد تحت السلطة الشعبية. أما السيدات لهن أدوارهن في الحكومة وفي التعليم. ويعتمد الإقتصاد علي السياحة والمهن الأخرى، ولقد عانت كثيراً بسبب الحظر التجاري الإقتصادي من الولايات المتحدة. أما من حيث الثقافة فهي ثرية بالثقافة الأسبانية والإفريقية، والصينية، واللاتينية، وغيرهم من المستوطنين. الديانة الأساسية هي المسيحية ويستخدمون الآلات الوترية والإيقاعية في العبادة.

- مشاركة جغرافيا وموقع وتاريخ كوبا، حال الكنائس وخدمتهم .- مشاركة أفرانهم وأحزانهم من خلال الموسيقى والصور المتنوعة.

ثم يقوم الشخص المسئول بدعوة كل المتعبدين للدخول الي مكان العبادة، ويرنمو ترنيمةأثناء الدخول.

إعداد الهيكل (المنبر): يُزين المذبح أو المنبر بالورود البيضاء Butterfly Jasmin وهي الزهرة القومية في كوبا. وتتميز برائحتها المبهجة.

هذه الورود تُذكرنا بالمقاومة والكفاح لأجل الحرية في كوبا، وكانت تُستخدم بواسطة النساء لإخفاء رسائل ضمن أوراقها لتوصيلها الي القوات في المواقع الذي كانوا يحاربون المستعمرون الأسبان. واليوم هذه الورود تُذكرنا بتكريسنا الذي يُلهمنا أن نكون متحدين لبناء ملكوت الله، وأن نُظهر جمال ورائحة المسيح الذكية.

- تماماً مثل قطعة القماش الملونة في علم كوبا؛ أزرق ، أبيض، أحمر، (يمكن أن نُعلقها في خلفية الحائط).
- احجزي جزء علي المنبر أو المنضدة لوضع: كتاب مقدس، بعض الفاكهة، شمعة، آلة موسيقية (تامبورين)، قصب السكر.
- نُجهز ورود بيضاء توزع على الحاضرين بواسطة الفتيات عند الدخول.
-

خدمة العبادة

ترنيمة للمقدمة:

موكب سيدات وفتيات من مختلف الأجيال يشاركن إختباراتهم ويضعن الرموز على المذبح (المنبر)، يمكن أن يرتدين ألواناً مُبهجة مثل الأزرق، الصفرة، البمبي، والأبيض، مع جونات بعدة طبقات من الكشكشة، كشكشة عند حردة الرقبة مُزينة ببيون أحمر.

سيدة مُسنة (تتقدم و هي تحمل الكتاب المقدس) : إسمي جوانا Juana، أنا أحمل كلمة الله. ومثل كل السيدات المؤمنات في أجيالٍ كثيرة حفظن الإيمان، بالرغم من التمييز والعنف ضد إيماننا بالله و ضد تجمُّعنا للعبادة. نحن نمرر كلمة الله الي أحفادنا. ومن خلالنا يتعلمن أن الله يحبهم و يبدأوا يثقوا به. لقد حافظنا على أبواب كنائسنا مفتوحة حتي عندما يأتي قليل من المتعبدين الي الكنيسة.

لقد عشنا كحجارة حية نعطي الدليل علي رجائنا. وقد اختبرنا التحمل والصبر والألم وأيضاً الفرح.

لأننا إختبرنا كثيراً أن الحق لا بد أن يزدهر، وكلمة الله تُستقبل بالفرح من شعبنا، مبارك اسم الرب. (تضع الكتاب المقدس علي المذبح)

سيدة متوسطة العمر(تحمل إناء مملوء بالطعام – فواكه و مكسرات): اسمي ياميلكا Yamilka، أنا سيدة متعددة المواهب وأعمل في وظيفتي الخاصة، وفي الكنيسة، ومع عائلتي. لقد أحضرت صنفاً من الطعام اللذيذ من ثمار الأرض، فالسيدة من جيلي مسؤولة عن الإبداع في الطبخ لأجل الأطفال. أما الطبق القومي لبلدي كوبا Ajiaco وهو طبق من الحساء من مختلف الفواكه التي نزرعها؛ القرع، البطاطا الحلوة، موز، جذور المالنجا والذرة. وهذا الحساء لذيذ جداً لأن كل ثمرة لها طعم مميز، وتعطي مع الثمار الأخرى طعم جديد، فهي تعكس حياتنا؛ فنحن متنوعون: طبيبات، مهندسات، مدرسات، كوافيرات، مقاولون، موسيقيون، رعاة و قسوس، مزارعات، وسيدات أعمال... إلخ لكننا نتحد معاً بالإبداع فنُطعم ونعتني بعائلاتنا في كفاحنا للبقاء والحياة، وعندما يؤدي كلُّ منا دورها نصنع مجتمعاً متنوعاً في الحكمة و المواهب. فنحن نعطي للحياة اليومية الطعم المميز. ليتمجد اسم الرب. (تضع الإناء على المنبر)

سيدة صغيرة (تحمل شمعة): اسمي Liudmila لودميلا ، وحيث إنني صغيرة فقد كنت أسمع قصص الكتاب المقدس من جدتي Juana جوانا ، وتعودت أن أذهب الي العبادة وأحضر كل أنشطة الكنيسة بصحبتها، وكذلك المدرسة الصيفية التي تعقدتها مدرسة الأحد.

إنني أتمثل بقوتها في إجتماع الشباب الناشيء، أنا أمثل جيل السيدات الصغيرات اللاتي نتوق أن ننير للجيل المعاصر الظلمات المحيطة بنا في العصر الذي نعيش فيه.

تُتاح لنا الفرصة للتعليم المجاني، ونحصلُ على التعليم الجامعي لكي نعمل في الوظائف ونعول أهلينا ومجتمعنا. لكن بالرغم من تعليمي العالي لا أحصل علي الأجر الكافي لسد إحتياجاتي الشخصية وإحتياجات عائلتي! لقد عانينا من الأزمة المالية لعدة سنوات؛ ومرتباتنا لا تفي بالمطلوب!

والكثيرون من أصدقائي هاجروا، لذا فالهجرة للخارج قللت من عدد الموجودين من جيلي! وعند كل هجرة أحدهم يزداد إحساسي بالوحدة و الغيظ! وعلى الرغم من ذلك، فإنني أثق أن الأفراد من جيلي سيرشد الشباب الصغير سواء شباباً أو فتياتاً. فهذا الجيل هو نور وإرشاد لمستقبل بلدنا، حتي وإن كنا لا نري هذا في الوقت الحالي. فأولادنا لهم الحق أن يتمتعوا بالأرض العجيبة التي أعطانا إياها الله. ليتمجد اسم الرب. (تضع الشمعة على المنبر)

فتاة رقم 1 : اسمي أوليفيا Olivia، جئت من المنطقة الشرقية، وأحضر معي الفرح والإيقاع الموسيقي Tambourin آلة تشبه الرق فيها صنوج من النحاس) فأنا أحب أن أحضر إلي الكنيسة كل أحد وأتحدث مع أصدقائي عن الله. أعيش مع أمي فأبي طبيب يعمل في فنزويلا، وأنا فخورة به، لكنني أفتقده بشدة، ومع أن والدتي لا تأتي معي نفس الإجتماع فإني أشاركها بما أتعلمه. (تعزف على الدف ثم تضعه على المنبر)

فتاة رقم 2: اسمي أنا بولا Ana Paula، جئت من المنطقة الوسطي، أنا أحضر معي الحب متمثلاً في هذه القطعة من قصب السكر. ففي موطني كوبا نذهب نحن البنات و الأولاد الي المدرسة مع جيراننا، ونلعب معاً ، ونشعر أننا محبوبون، مع أنه في بعض الأحيان نجد أن الكبار لا يُحبون الإستماع إلينا! نشكر الله أنه لا أحد منا يحتاج أن يشتغل لأجل معيشته. (تضع قصب السكر علي المنبر)

فتاة رقم 3: اسمي ماريا كارلا Maria Carla، جئت من المنطقة الغربية، أحب أن أحضر الي الكنيسة، إذ أنني أشعر بالسعادة عندما أرنم مع الأطفال الآخرين.

والآن أدعوكم أن تُحيوا بعضكم بعضاً كما نفعل في كوبا: قبلة في الخد ثم حضن أو تحية بالأيدي ونقول: Buenas Tardes بويناس تاردس (لو بعد الساعة 12 ظهراً) أي مساء الخير. لنحي بعضنا بعضاً بابتهاج، بينما نسمع موسيقي **ترنيمة 1**

دعوة للتسبيح والعبادة

القائدة: يا رب إله التاريخ، كل الأجيال تُعظم اسمك.

الشعب: نحن يا رب نُسبحك بالإبتهاج، ونشارك بالترنيم مع زقزقة الطيور، وحفيف الأغصان، خرير المياه في الأنهار، وكل الخليقة عندما تسبحك.

قارئة: يا يسوع يا معلمنا الحكيم أنت مصدر القيمة الأبدية، حيث نهل من حبك.

الشعب: نسبحك يا إلهنا في محضرك المقدس بكل الآلات بالجيتار، بالأوتار ، بصنوج الهتاف، بالطبل والمزمار.

فتاة رقم 2: يا روح الله روح الحكمة المقدسة، فض على الشباب الصغير، واحضر معنا وسط أحلامنا ورجائنا.

الشعب: نشكرك لأجل حضورك العظيم في وسطنا، نضع أمامك أحلام الشيوخ، ورؤي الشباب، وحكمة الأطفال.

قارئة: يا إلهنا كلي الوجود، أنت تحب أن نعيش ببراءة الطفولة والبنوة فتجلب لنا الإبتهاج. أنت تقدر أن تجعل كل يوم معجزة في حياتنا، وتحول كل لحظة الي سبب للإحتفال.

الشعب: نحن نحمد اسمك المبارك، ونعلن سيادة ملكوتك، في اسم يسوع المسيح. آمين

ترنيمة 2

صلاة بلجاجة والإعتراف

فتاة رقم 1: يا إله الحياة ؛ أنت الحي الأزلي السرمدي في كل الأجيال، نحن أولادك نشناق إليك، ونسألك يا أبانا أن تُحيّ هذا الإحتفال، كما أحبييت الإنسانية بولادة الطفل يسوع، الذي علمنا معجزة الحب، في اسم يسوع نصلي. آمين.

القائدة: مثل وردة الياسمين الفراشية التي تنمو في الغابات، وتحتاج للمياه المُنعشة لكي تُظهر جمالها، نحن نحتاج حب الله وحكمته اللذان يفيضان مثل نبع المياه المتدفقة.

لنأخذ بعض الوقت لكي نعترف أننا لم نلبي دعوة إلهنا لكي نستقبل هذا الحب من الله. لننشد معاً بأصوات الإعتراف، ولنطلب الغفران بترنيمة.....(يسوع سؤل قلبي انت ، أو جايين يا أبانا)

الشعب: يا روح الحياة، اسمع صلاتنا يا رب، واعطنا الأمل والقوة والحب.

قارئة: نعترف إليك يا رب أننا رفضناك عندما لم نحترم حقوق الأطفال، سامحنا لأننا نُنكر على الأطفال الفرصة في المشاركة في العبادة، في العائلة وفي المجتمع.

فتاة رقم 3: ساعدنا يارب نتعلم من الأطفال أن نقبل بعضنا بعضاً، و لا نتحزب، بل نعمل علي إيجاد المصالحة، والعلاقات الجيدة في المجتمع.

قراءة: نقر يا رب أننا في كثير من الأحوال لم نعكس الفرح الطفولي، ولم نحتفل بإبداع الله في الخليقة المتنوعة المواهب من أعضاء الجسد المتنوعون.

الشعب: يا روح الحياة غير و شكّل حياتنا، واملأنا بالرجاء، واعطنا الأمل والقوة والحب.

قراءة: إغفر لنا يا رب لأننا لم نُقدم تواصل حقيقي بين الأجيال المتنوعة، سامحنا إذ تركنا سوء الفهم والصراع يُجرّح العلاقات.

قراءة: نقر ونعترف يا رب أننا لم نرفع أصواتنا للمطالبة الكافية لشجب عدم العدل والحصار الإقتصادي، الذي أثر علي شعب كوبا لأكثر من 50 سنة، مما آذي صحة ونمو أطفالنا.

قراءة: سامحنا يا رب لأننا لم نفضح العنف اليومي ضد النساء، والأطفال، والعجائز في كل مكان؛ في المنزل، في العمل، في المجتمع، وكذلك في الكنيسة.

الشعب: يا روح الحياة حررنا، إملأنا بالرجاء، والقوة، والحب.

قراءة: نعترف لك يا رب بمسئوليتنا عن ترك الحواجز والجدران تتضخم وتمنع وحدة شعبك، وتعطي دليلاً علي إيماننا، ورجائنا.

الشعب: يا روح الحياة سامحنا، واملأنا بالأمل والقوة و الحب.

فتاة رقم 2: لنسمع بشارة الله المفرحة : الله محبة ، وهو يقبلنا بأذرع المفتوحة مثل والدينا. ويسمعنا عندما نُقر و نعترف من قلوبنا فيغفر لنا خطايانا من خلال عمل يسوع المسيح علي الصليب. ليؤكد الله غفرانه في قلوبنا، ويعطينا أن نعمل بثقة لأجل إمتداد ملكوته. في اسم يسوع نصلي. آمين.

ترنيمة

قراءة من العهد القديم: أشعياء 11: 1-11

ترنيمة: هللوا... هللوا... هللوا... هللوا مجداً للرب

قراءة من العهد الجديد: مرقس 10 : 13-16

نشاط وتأمل

يُجهز المشهد حسب ما هو مكتوب في الكتاب المقدس، يقوم الممثلون بالمشهد في صمت، وهم يمثلون مختلف الأدوار: دور تلاميذ المسيح، دور السيد المسيح، الأشخاص الذين يتقدمون بالأطفال، الأطفال.

القائدة: يسوع ليس ضد الترتيب والنظام... بل ضد التصرف مع الأطفال بطريقة غير مرضية. فالسيد المسيح رحب بالأطفال و بهؤلاء اللائي أحضروهن. فالنتبني دافع الترحيب والقبول للأطفال. فهم كانوا ضمن الجمهور الذين يطلبون يسوع. وفي هذا أعلن يسوع: " الحق أقول لكم من لا يقبل ملكوت الله مثل ولد فلن يدخله، فاحتضنهم ووضع يديه عليهم وباركهم.

- **لنتأمل في صمت** دوافع كل شخصية في القصة، أي شخصية تُمثلك؟؟

- تُري من هؤلاء الأطفال الذين إحتضنهم يسوع وباركهم؟و يتحدانا أن نُرحب بهم في مملكة الله.

- كيف نوصل قبول الله وبركته الي الآخرين حولنا؟؟

شارك أفكارك مع الشخص الجالس بجوارك، ثم إختم حديثكما المتبادل بالترحيب به واحتضان بعضكما بينما تكرر ان لبعضكما كبركة: الذين يقبلون الأطفال يقبلونني.

موسيقى خاصة: إن أمكن يُفضل أن يُجهز كواير الأطفال ترنيمة خاصة.

خدمة العطاء

فتاة رقم 3: لقد علمتنا جداتنا قيمة أن نُعطي وأن نُعضد عمل الله.

والآن لنكتب تعهدات تكريسنا لحياتنا ومواهبنا في أوراق وردة الياسمين التي أخذناها عند الباب، لنقدمها مع عطايانا.

يتم جمع العطاء بينما تعزف لحن ترنيمة :كل ما عندي لربي.

صلاة شكر وشفاعة

القائدة: أنت إله الفرح، ومثل بساطة الأطفال وضحكاتهم أثناء لعبهم، نستقبل منك يا رب عطية الفرح، لكي نشاركها مع آخرين.

الفريق: نشكرك يا إلهنا إذ تجسدت وجئت لعالمنا كطفل.

القارئة: يا روح الله الذي يُبهجنا، نطلب حضورك وفيضك علينا في أبسط أمورنا، وحتى في الروتين اليومي لحياتنا.

الفريق: نشكرك يا رب إذ تفيض علينا وتملأنا بروح الفرح الأبدي.

فتاة رقم 3: نشكرك يا رب إذ سمحت بوجود ثلاث أجيال يعيشون معاً، حيث يتشاركون التقاليد، الحكمة، الصُّحبة. نصلي يا رب من خلال حبك الأبدي لنا أن تخلق المصالحة، واستردادنا من الصراعات العائلية.

الشعب: نصلي ونتضرع إليك يا رب.

قارئة: نشكرك يا رب لأجل العناية التي يلقاها أطفالنا ، نصلي لأجل أولئك الأطفال المنسيين والمُهملين من مجتمعاتهم. إجعل يا رب آذاننا تُرهِف السمع لإستغاثات هؤلاء، لكي ينمو معاً في الحكمة والنعمة.

الشعب: نصلي ونتضرع إليك يا رب.

فتاة رقم 1: نشكرك يا إلهنا لأجل المرسلين الأكفأ من بلدنا كوبا الي البلاد الأخرى، لكي يساعدوا في خدمات التعليم والصحة. نصلي لأجل عائلاتهم الذين يفتقدون وجودهم أثناء غيابهم الطويل.

الفريق : نصلي ونتضرع إليك يا رب.

السيدة الصغيرة ليودميلا Liudmila: نشكرك يا رب لأجل الفرصة المتاحة للشباب لكي يتعلموا، ونصلي أن تُدعم الشباب يا رب في دمجهم في المجتمع، وتحقيق شخصياتهم، والنمو المهني.

الفريق: نصلي ونتضرع إليك يا رب.

قارئة: نشكر الله لأجل حكمة آبائنا وأمهاتنا في وسط العائلات وفي المجتمع.

نصلي أن يُعاملوا بالإحترام و التقدير و التمتع بأفضل جودة للحياة.

الفريق: نصلي ونتضرع إليك يا رب.

سيدة متوسطة السن ياميلكا Yamilka: نشكرك يا رب لأجل تزويدنا بالتغذية الروحية والمادية اليومية.

نصلي يا رب أن ترافق الأسر التي تعاني من أزمة إقتصادية وآثار الهجرة.

الفريق: نصلي ونتضرع إليك يا رب.

قارئة: نشكرك يا رب لأجل الشعب الذي يعمل عملاً جاداً لأجل التنمية الإجتماعية و الإقتصادية و الثقافية والروحية في بلدنا. نصلي يا رب أن تقوم بتحويل الجدران التي أقامها الحصار الإقتصادي في كوبا إلي أبواب مفتوحة علي مصراعيتها للرخاء.

الفريق: نصلي ونتضرع إليك يا رب.

صلاة التكريس

المشاركين: حيث أننا خليقتك المحبوبة، ولنا مكانة عزيزة في قلبك يا إلهنا نحن نُكرس أنفسنا ونتعهد:

- نتعهد أن نتحدث بعطف ولطف، لنكون مجتمعاً غافراً.
- نتعهد أن نقبل كل إنسان أيّ كان، لأنه فريد وذو قيمة في عينيك يا رب.
- نتعهد أن نحفظ الأمل في قلوبنا، لأجل مستقبل عادل وسالم.
- نتعهد أن نقبل الأطفال ونحبهم لكي يكونوا قادرين أن يحلموا، يضحكوا، يرقصوا ويُحبوا الآخرين، دون أي تفرقة.
- نتعهد أن نُكرس أنفسنا في اسم من علمنا أن نصلي... الصلاة الربانية...

ختام وبركة

قائدة: لننطلق الي العالم بقلوب مملوءة بحنان الأطفال ورجاء ملكوت الله، مُدركين قول السيد المسيح: "إن من يقبل الأطفال يقبلني."

يا الله باركنا ، إرسلنا لكي نرحب و نقبل الأطفال بالصلاة والإيمان، بالصبر والتكريس، والفرح.
وفي صباح كل يوم هبنا نستقبل بركتك، ونُرحب بأن تُرسلنا للعناية وللإحتفال بمعجزة إلهامك لحياتنا.
من خلال الصلاة، من خلال صوت المرأة، فنورك يجمعنا، ويدعونا لنستقبل الحياة عندما نقبل يسوع.

+++++

Arabische christliche Literatur, bilinguale Texte (Arabisch-Deutsch) und Lieder finden Sie auf den Internetseiten der Evangelischen Ausländerseelsorge e.V.
(<http://www.auslaenderseelsorge.com/>)